وله

خف اذا اصبحت ترجو • وارج اذا امسيت خائف
رب مكروه مخوف • سد فيه لطائف

ولولا انه سالني ان لا اورد في كتابي هذا شيئا في الغزل من شعره ولا في المدح لكتبت من ذلك جملة ولكني انتهيت الى رايه

ابو حفص عمر بن علي المطوعي

شاب لبس برد شبابه على عقل مكتهل وفضل مستقبل وسما الى مراتب الاعيان من الادبا والشعرا التي لا تدرك الا بعد الانتها واتصل بخدمة الامير ابي الفضل الميكالي فتخرج بالاقتباس من نوره والاجتناء من نوره والاغتراف من بحره والف كتاب درج الغرر ودرج الدرر في محاسن نظم الامير ونثره وحين الف هذا الكتاب كتاب فضل من اسمه الفضل عارضه بكتاب حمد من اسمه احمد وله كتاب اجناس التجنيس وغيره وشعر كثير الملح والطرف لا يكاد يخلو من لفظ انيق ومعنى بديع رقيق كقوله في وصف النارنج

اهلا بنارنج اتانا غدوة • في منظر مستحسن موموق
اصبح اعشقه ويحكي عاشقا • يا حسنه من عاشق معشوق

وقوله

ومعشوق الشمائل قام يسعى • وفي يده رحيق كالحريق
وسقاني عقيقا حشو در • ونقلني بدر في عقيق

وقوله

الست ترى الطباق ورد وحولها • من النرجس الغض الطري قدود
فتلك خدود ما عليهن اعين • وهذي عيون ما لهن خدود

وشادن ما مثله في الصباح • كالشمس او كالبدر او كالصباح
كالشمس او كالبدر او كالمصباح •
يلوح ثناياه ومن كاسه • وطرفه راح وراح وراح

وقال

سحر العيون غداة خطت كفه • في دارة القرطاس رائع سطره
فاتى بمثل الوشي واحد نسجه • او مثل روض الزهر نائي قطره
خط يحاكي منه سحر جفونه • وطرار عارضه ولؤلؤ ثغره

وقال

شغفي بمن تمت محاسن وجهه • فما هو الا البدر عند تمام
وارسل صدغا فوق خد كانه • جناح غراب فوق طوق حمام

وقال

انظر الى وجه حبيب لنا • كيف محى الشوق به النقشا
قد كتب الدهر على خده • بالشعر والليل اذا يغشى
غدا امنذ التحي ليلا بهيما • وكان كانه القمر المنير
فقد كتبت السواد بعارضيه • لمن يقرا وجاكم النذير

وقال

تكبر لما راى وجهه • على هيبة الشمس قد صورت
سيندم القاعل على كبره • اذا الشمس في وجهه كورت

وقال

قل للذي بهواه • اذاقني قلب صاب
تركتني مقلتها لم • اصلى بحر التصابي
ما بين دمع مصوب • وبين قلب مصاب

وقال

اني علقت غزالا قلبه علق • يميل في كلام الحسن واللين

Copyright © King Saud University